السلطان المذكور الاشراف الفضلاء العلماء الاتقياء اولاد الشريف العلامة
تقي الدين عبد الحفيظ البزاز بنظارة المسجدين المذكورين بزبيد واوقافهما
المذكورة تعطيها للعلم ورفقا لدرجاتهم وعليهم عمارة المسجدين المذكورين وفرشهما
وتنشيفهما والقيام التام وما فضل بعد العمارة والفرش والتنشيف فهو لهما
يقتسمانه بينهما وفي سنة اربع وسبعمائة امر السلطان الملك المجاهد المذكور
بعمارة المدرسة المجاهدية بالحرم الشريف المكي وجعل لها وقفا وافرا ثم حج
بعد ذلك في سنة اثنتين واربعين وسبعمائة ولما البيت وكسا امير الركب
الشامي والمصري وفي سنة اربع واربعين خالف عليه ولد الملك المؤيد
وكان اقطاعه اللحية فاستولى على المهاجم وما اليها فجهز اليه والده
العساكر صحبة القاضي موفق الدين ابن الصاحب والأمير سيف الدين
الخراساني فلم يزالوا به حتى اجابهم على الصلح فقد توابه على والده في المحرم
سنة خمس واربعين فلما وصل اليه ضربه وحبسه فمات بعد ذلك بقليل
ثم ذهب المجاهد الى الحجة الثانية بسنة احدى وخمسين وبلغ مصر صحبة الحاج
واقام مدة ثم رجع منها سالما في آخر السنة التي تليها وفي يوم الأربعاء الخامس
من رمضان سنة احدى وستين كانت المطرة المشهورة باليمن في مدينة
زبيد ونواحيها فتهدمت المساكن على اهلها وامتلئت الآبار ماء ومات
تحت الهدم من مائة انسان وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر
سنة اثنين وستين توفيت جهة صلاح امر الملك المجاهد رحمة الله عليها
وفيها ملك محمد بن ميكائيل المهجم ودخلها عسكره في الرابع عشر من شهر
ربيع الأول فاستولى ابن ميكائيل على تلك النواحي بأسرها وفيها خالف
المظفر على والده الملك المجاهد وسار الى عدن فلاحقه اليها فولى عنه فدخلها
واقام بها اياما وعاجله الأجل فتوفي بها يوم السبت اخر من والعشرين
من جمادى الأولى سنة اربع وستين وحمل الى تعز ودفن بها رحمه الله تعالى
وكان ملكا عالي الهمة شريف النفس اديبا لبيبا فقيها نبيها شاعرا فصيحا
مشاركا في عدة فنون العلم ويقال انه اعلم بني رسول وكان جوادا قال
الامام جمال الدين الريمي وهب لي الملك المجاهد في يوم من الأيام اربعة
مشحونة من الذهب وزن كل واحد منها مائتا مثقال مكتوب على وجه

كل

كل شخص هذه البيتان

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ٭ على الناس طرا قبل ان تتفلت
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ٭ ولا الشح يبقيها اذا هي ولت

ومن مآثره الدينية المجاهدية بتعز وقبره بها ومدرسة دار العدل بها
والزيادة الغربية بجامع عدينة والمجاهدية الصلاحية لوالدته جهة صلاح
واسمها آمنة ابنة الشيخ الصالح اسمعيل بن عبد الله الحلبي المعروف
بالنقاش فرقرية المحلبة شرقي تعز ولها أخرى بقرية السلامة وثالثة عظيمة
الوقف جيدة العمرة بزبيد واخرى بقرية الشاه بزبيد والصلاحية في قرية الملب
من وادي زبيد وأخرى في قرية القريبة من وادي زبيد ومسجد صغير
في قرية المحلاح وابتنى ثلاثة حوانيت من جوارها ثلاثة مساجد بزبيد وهبت
لهن اراضي ووقفتها عليهم احداهن الحاجة سميح ابتنت مسجدا عند
سوق النشاك بزبيد والثانية الحاجة قنديل ابتنت مسجدا شمالي باب
القرتب والثالثة الحاجة عصون ابتنت مسجدا جنوبي دار السلطان وعلى
الجميع اوقاف جيدة وابتنى زمانها الطواشي جوهر الرضواني مسجدا بزبيد
شرقي الجامع وافعالها في الخير كثيرة حتى قيل ان وقفها ووقف حواشيها الثلث من
الف مد ولا يعلم لأحد من نساء الملوك مالها في المآثر الجيدة رحمة الله عليها
ومن مآثر السلطان الملك المجاهد مدرسة بتعز جعلها جامعا بناحية
حبيل وجامعا بشعبات وجامعا بقرية التويدرية بقرب باب سهام من
مدينة زبيد ومدرسة بدار العدل بتعز وله الزيادة الغربية في الجامع
المظفري بعدينة وكان محبا للعلماء مشفقا عليهم عادلا برعيته اجرى لرعيته
في آخر دولته بأزالة الربع من جميع ما ازدرعوه وعمرت في دولته عدة
مساجد وابتنت جهة فاتن المساة ماء السماء ابنة السلطان
الملك المؤيد الفاتنية بزبيد جنوب باب سهام والمسيل الفاتني قبالة
مدرستها المذكورة وابتنت في طريق النخل من وادي زبيد مسجد الزبدة والسبيل
هنالك واوقفت لكل من ذلك وقفا يقوم بكفايته ولها مسجد صغير بزبيد
بين باب المشارف والمرباح واوقفت في وادي زبيد وقفا جيدا على الفقراء
والمساكين يعرف بالبر المؤيدي وافعالها في الخير كثيرة وكانت وفاتها سنة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)